القدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
AL-QUDS AL-ARABI

حبس الشرفاء في مصر

رأي القدس

07/08/2009

تأييد محكمة استئناف عسكرية مصرية لحكم سابق بحبس السيد مجدي حسين امين عام حزب العمل المجمد لمدة عامين، وتغريمه بخمسة آلاف جنيه مصري (900 دولار) بتهمة دخول قطاع غزة بطريقة غير شرعية مطلع هذا العام، هو تأكيد اضافي على العقلية القمعية للحكومة المصرية.

المحكمة التي اصدرت الحكم ثم ثبتته محكمة عسكرية تستند في شرعيتها الى قانون طوارئ غير شرعي في الأساس، ويشكل انتهاكاً صريحاً لأبسط قواعد الديمقراطية وقيم العدالة، والقضاء المستقل.

السيد مجدي حسين لم يهدد أمن مصر، عندما قرر الذهاب الى قطاع غزة للتضامن مع أهله الذين يتعرضون لعدوان اسرائيلي وحشي، جاء بعد حصار ظالم، منع عنهم كل اسباب الحياة من طعام ودواء، وبمشاركة النظام الرسمي بتعليمات اسرائيلية صريحة.

ما فعله السيد حسين هو انحياز لضمير وطني حي، يعبر عن اصالة شعب مصر، وانحيازه الكامل الى قضية اخوانه العادلة في قطاع غزة. ولا نبالغ اذا قلنا ان ثمانين مليونا، هم تعداد مصر سيفعلون ما فعله السيد حسين لو أتيحت لهم الفرصة.

من يهدد امن مصر فعلاً هم القادة الاسرائيليون الذين يتقاطرون على منتجع شرم الشيخ، ويفرد لهم النظام المصري السجاد الأحمر احتراماً وتبجيلاً، وعلى رأسهم ايهود باراك الملطخة يداه بدماء ابناء غزة بحكم قيادته للعدوان الأخير على القطاع.

السيد مجدي حسين حاول الذهاب الى قطاع غزة عدة مرات، لكن قوات الأمن المصرية منعته من القيام بهذا الواجب الوطني، مثلما منعت العديد من قوافل المساعدات الانسانية والطبية التي نظمها ابناء مصر تضامناً مع اشقائهم المحاصرين. الأمر الذي دفعه للذهاب الى هناك متسللاً عبر انفاق رفح معرضاً حياته للخطر.

النظام المصري هو الذي يجب ان يقف في قفص الاتهام ليس لأنه منع مواطناً مصرياً من مغادرة ارض بلاده في مهمة وطنية انسانية، وانما لأنه اغلق الحدود مع شعب عربي مسلم جار، كان حتى احتلال ارضه خاضعاً للادارة المصرية ومنع عنه وعن اهله الغذاء والدواء، وصمت على عدوان وحشي تعرض له.

السيد مجدي حسين لا يعاقب بالسجن، وهو المريض، لأنه تسلل الى قطاع غزة، وانما لأنه عارض النظام، ووقف في وجه خططه لتوريث الحكم، وكان من أبرز وجوه حركة 'كفاية' التي شقت عصا الطاعة، واسمعت صوتها عالياً في مواجهة الآلة القمعية للنظام، والفساد المستفحل الذي تغرق فيه البلاد.

الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام حظي بعفو رئاسي، وغادر السجن رغم اضراره بأمن مصر، وادانته رسمياً، تحت ذريعة قضائه نصف مدة حكمه، ومن المؤسف ان السيد مجدي حسين لم يحظ، وهو المواطن المصري، بمثل هذه المعاملة للجاسوس عزام.

ان استمرار حبس مجدي حسين يبقى شاهداً على ما ارتكبه النظام المصري من جرائم ضد غزة وأهلها، واصراره على استمرار هذه الجرائم، ومعاقبة كل من يتعاطف مع هذا القطاع المحاصر المجوع حتى هذه اللحظة.

تصفح عدد اليوم من القدس العربي

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس حبس الشرفاء في مصر

عناية جابر أيام تتمددتحت الصيف

محمد معتصم الفنان التشكيلي المغربي عبد العزيز العباسي: تجربتي الفنية بدأت بالتنقيط بالحبر الأسود مرورا بصمغ الجوز والكولاج

شوقي بدر يوسف 'المفتون' لفؤاد قنديل: بين السيرة والتخييل الروائي

إبراهيم أمغار ديوان مرج الكحل الأندلسي بصنعة وتحقيق جديدين: مخطط نادر في الشعر الأندلسي

محمد كتيلة أنا سؤال الضحايا

د. فاضل البدراني نواعير المدينة توقفت عن الدوران: قلعة حديثة بالعراق سر من اسرار الجمال الطبيعي

محمد بنعزيز 'حين ميسرة': المكان يفرض قانونه صورة المدينة العربية محاطة بالعشوائيات

زهرة مرعي ذكرى الإنتصار بين الجزائر ولبنان: إعلام مشغول بنبض الحياة والناس

صبحي حديدي تحولات وليد جنبلاط: ذرائعية ارتعاد الفرائص

د. عادل البيات حكومة المالكي ومزاعم القبض على ابو عمر البغدادي

د. عبد الوهاب الافندي فتح وتحدي 'إنكار النكبة'

عبد الله السيد ولد عبد العزيز يقود موريتانيا الى مرحلة جديدة في تاريخها

دون ان يحرجها من قبصه الجيش

محمود معروف انباء عن 'احتجاز' قياديين في البوليزاريو بثكنات جزائرية خوفا من التحاقهم بالمغرب

كمال زايت الجزائر: زعيم حزب معارض يتهم مساعديه بالسعي لتنحيته واستخلافه بشقيق بوتفليقة

أنباء عن سيطرة الحوثيين على لواء يمني في صعدة

الصليب الأحمر يطالب بتحديث اتفاقيات جنيف

ساركوزي يؤكد ان باريس 'ستساعد' الصحافية السودانية المهددة بالجلد

خالد ابو اصبع: ابو جهاد اطلق اسم دلال على العملية بعد وقوعها لبث الحماس في نفوس الناس ولم تكن هي قائدة العملية التي جاءت ردا على السادات وشارك فيها يمنيون ولبنانيون

مصدر كبير في حركة فتح يؤكد ان ابو مازن سيتدخل شخصيا لحل الخلافات حول تمثيل غزة في المؤتمر

عبد القادر: خطاب عباس لا يمكن أن يكون بديلا عن التقرير الاداري والمالي للمركزية

في دعوى قضائية جديدة تكشف اسرارا خطيرة: مؤسس شركة 'بلاكووتر' ادى مهمته في العراق من منظور صليبي وجنوده اعتبروا قتل المدنيين "نوعا من الرياضة" واغتصبوا الاطفال

ضياء السامرائي نواب عراقيون: تصفية حسابات وراء حملة استجواب الوزراء في البرلمان

اقتراح لمبارك بالقيام بزيارة إيران لإنهاء الخلافات معها تيمنا بزيارة السادات لاسرائيل.. سخرية من مفهوم نظيف عن الفساد

أنفاق الموت.. شرايين الحياة

كلينتون: دعم اريتريا للمتمردين في الصومال يجب ان يتوقف

مقتل 21 مدنيا في انفجار قنبلة بجنوب افغانستان ومصرع 5 من رجال الشرطة

احمدي نجاد يعد تشكيلة الحكومة الايرانية الجديدة رغم الاحتجاجات

دياب أبو جهجه الميلودراما الجنبلاطية: مزاجية أم انتهازية؟

د. ريتا فرج الصهيونية وأسئلة التاريخ

سليم محسن نجم العبوده مستقبل.. التناحر القومي.. وحكم الأغلبية.. في العراق

الأمير هشام بن عبد الله العلوي بين القومية

qca

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الألكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit

والإسلامية: عودة نحو المستقبل في العالم العربي